

بِدَائِيَّةُ الْعَرَبِيَّةِ

الجزءُ الْخَامِسُ

تأليف باللغة البنغالية

ناهد حسن

نقله إلى اللغة العربية

مجموعة طلاب بقيادة عالمغير مرتضى و نعيم حيدر

من قسم الأدب العربي لجامعة الأستاذ شهيد الله فضل الباري رحمه الله داكا

تحت إشراف

الأستاذ شفيق الإسلام الإمدادي راحت

التدريبات

الأستاذ معين الإسلام



Al Quraner Vasha Institute

Block DHA, Mirpur 12, Dhaka

www.alquranervasha.com

+8801712529298

বিদ্যাতুল আরাবিয়াহ (পঞ্চম ভাগ)

এস এম নাহিদ হাসান

প্রকাশক: এস এম নাহিদ হাসান

প্লট ১৮, ১৯, রোড-৫, ব্লক-ট, মিরপুর ১২

যোগাযোগ: ০১৭১২-৫২৯২৯৮

প্রথম প্রকাশ

সেপ্টেম্বর ২০২৮

স্বত্ত্ব: লেখক

সর্বস্বত্ত্ব সংরক্ষিত। প্রকাশকের লিখিত অনুমতি ব্যতীত বইটির কোনো অংশ যেকোনো উপায়েই ইলেক্ট্রনিক বা প্রিন্ট মিডিয়ায় পুনঃপ্রকাশ সম্পূর্ণ নিষিদ্ধ। ক্ষয়ন করে ইন্টারনেটে আপলোড করা বা ফটোকপি বা অন্য কোনো উপায়ে প্রিন্ট করা অবৈধ এবং আইনত দণ্ডনীয়। বইটির অনুমোদিত অনলাইন সংস্করণ কিনুন। কপিরাইটকৃত বই বেআইনিভাবে কিনে পাইরেসিকে উৎসাহিত করবেন না। ধন্যবাদ।

ISBN:

নির্ধারিত মূল্য: ৫০০ টাকা

فهرس

6	الدرس الأول: غَايَةُ الْحَيَاةِ وَالوَاجِبَاتُ فِيهَا
13	الدرس الثاني: الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ : السَّعَةُ وَالْأَهْمَى
18	الدرس الثالث: مَا هُوَ النَّجَاحُ وَكَيْفَ نَصِلُ إِلَى قِيمَتِهِ
23	الدرس الرابع: أَيُّ الْحِرَفِ أَعْظَمُ شَرَفًا؟
29	الدرس الخامس: كَيْفَ أَخْتَارُ حِرْفِي
34	الدرس السادس: سَوْفَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ
39	الدرس السابع: الْإِسْتِعْدَادُ لِلآخرَةِ
44	الدرس الثامن: أَهْمَى طَلَبُ الْعِلْمِ
48	الدَّرْسُ التَّاسِعُ: كَيْفَ نَظْلُبُ الْعِلْمَ
54	الدرس العاشر: نِسْبَيَّةُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
59	الدرس الحادي عشر: الْعَقْلُ الْحُرُّ وَعَاقِبَتُهُ
64	الدرس الثاني عشر: التَّسْبِيقُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
68	الدرس الثالث عشر: مَعْنَى الْكَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
75	الدرس الرابع عشر: الشُّرُوطُ وَالْمُطَالَبَاتُ لِلْكَلِمَةِ

الدرس الخامس عشر: المَعْرِفَةُ بِاللَّهِ	83
الدرس السادس عشر: صِفَاتُ اللَّهِ الْذَّاتِيَّةُ وَالْفِعْلِيَّةُ	87
الدرس السابع عشر: التَّوْحِيدُ	95
الدرس الثامن عشر: الشَّرْكُ	103
الدرس التاسع عشر: مَا هُوَ الْقُرْآنُ وَكَيْفَ تَتْلُوُهُ	111
الدرس العشرون: حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى	118
الدرس الحادي والعشرون: حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ	126
الدرس الثاني والعشرون: السَّفَرُ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْمِيزَانِ	133
الدرس الثالث والعشرون: الْجَنَّةُ وَالْجَحِيمُ	143
الدرس الرابع والعشرون: الْعِبَادَةُ وَالسُّنَّةُ وَالْبِدْعَةُ	155
الدرس الخامس والعشرون: الفِقْهُ وَمَصَادِرُهُ	165
الدرس السادس والعشرون: دِرَاسَةُ الْحَدِيثِ وَاتِّبَاعُهُ	170
الدرس الثامن والعشرون: أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةُ	176
الدرس التاسع والعشرون: حُسْنُ الْخُلُقِ	181
الدرس الثلاثون: الْإِخْلَاصُ	184
الدرس الحادي والثلاثون: الْأَصَدَقَةُ	188

191	الدرس الثاني والثلاثون: تَرْكِيَّةُ التَّفْسِيس
199	الدرس الثالث والثلاثون: آدَابُ الْكَلَام
204	الدرس الرابع والثلاثون: آدَابُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
208	الدرس الخامس والثلاثون: آدَابُ الْطَّرِيقِ
211	الدرس السادس والثلاثون: آدَابُ طَلَبِ الْعِلْمِ
214	الدرس السابع والثلاثون: حُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
218	الدرس الثامن والثلاثون: فَضْلُ الْمُعَلِّمِ
223	الدرس التاسع والثلاثون: أَهَمَّيَّةُ الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيجِ
228	الدرس الأربعون: مَوَادُ التَّبْلِيجِ
235	الدرس الحادي والأربعون: كَيْفَ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ
243	الدرس الثاني والأربعون: الْمُنَاسَبَاتُ الدِّينِيَّةُ
246	الدرس الثالث والأربعون: مَعَالِمُ الْعَالَمِ الإِسْلَامِيِّ
250	الدرس الرابع والأربعون: خَصَائِصُ أَهْلِ السُّنَّةِ
255	الدرس الخامس والأربعون: عَصْرُ الْفِتْنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَصَحِّيْهِ وَمَنْ اهْتَدَى
بِهَدَاهُ. أَمَّا بَعْدُ:

فِي كِتَابٍ بِدَايَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَدْ كُتِبَ لِيَكُونَ مِنَ الدُّرُوسِ الْأُولَى فِي تَعْلُمِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ،
خَاصَّةً لِلْأَطْفَالِ. فَهُوَ مُرَتَّبٌ فِي أَمْثَلِهِ وَصُورٍ مُفَيِّدَةٍ مُنَاسِبَةٌ لِلْأَطْفَالِ. وَالغَرَضُ
الرَّئِيْسِيُّ مِنْهُ إِكْتَسَابُ مَهَارَاتِ القراءَةِ وَالاستِمَاعِ وَالتَّحَدُّثِ وَالكتَابَةِ بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
مِنْ خَلَالِ مَارِسَةِ الْكَلِمَاتِ وَالجُمِيلِ.

الْجَزْءُ الْخَامِسُ يَتَضَمَّنُ مَقَالَاتٍ مُخْتَلِفَةً. أَمْضَى بَعْضُ أَسَاذَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَتاً
طَوِيلًا فِي التَّأْلِيفِ وَالتَّحْرِيرِ. مِنْهُمُ الْجَدِيرُ بِالذِّكْرِ الأَسْتَاذُ شَفِيقُ الْإِسْلَامِ الْإِمَادِيُّ
رَاحَتْ وَالْأَسْتَاذُ عَالِمُ الْغَيْرِ مُرْتَضَى وَالْأَسْتَاذُ نَعِيمُ حِيدَرُ. وَسَاعَدَنَا الْأَسْتَاذُ عَبْدُ اللَّهِ
مُحَمَّدَارُ وَالْأَسْتَاذُ مَعْنِيُّ الْإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِهِمْ. نَحْنُ نُشَكِّرُهُمْ جَمِيعًا. نَأْمُلُ أَنَّ هَذَا
الْكِتَابَ يُمَهَّدُ الطَّرِيقَ لِتَعْلُمِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ناهد حسن

الدرس الخامس: گیف اختار حرفی



সম্পৃক্ত, জড়িত	مُرْتَبِط	ব্যবসা, পেশা	حِرْفَةٌ حِرْفٌ	পদত্যাগ করা	إِسْتَقْلَالٌ
নাটক	دِرَاماً	গান	أَغْانِيٌّ	নিষিদ্ধ	مَنْهِيٌّ
বাজি	رِهَانٌ	মাদক	مُخْدِرٌ	সিনেমা	فِلْمٌ حَافِلَامِ
সম্মুখীন হওয়া	تَعَرَّضُ لِـ	ঘৃষণ	رِشْوَةٌ حِرْفٌ	লটারি	إِفْتَرَاعٌ

كيف نختار حرفنا؟ أولاً يجب علينا أن نستقيّل من الحرف المخالف للشريعة الإسلامية. يجب على المؤمن أن لا يأخذ مالاً حراماً، كما يجب عليه أن يقطع صلته

مع الحرام في البيع والشراء وفي جميع أعماليه، وكذلك الإكراه والإجبار الغير الشرعي على أحدٍ نيابةً عن مؤسسة حرام.

يجب عليه أيضاً أن يتبعـ عن سائر الأعمال المرتبطة بمنهيـات في الإسلام، مثلاً : يجب أن نمتنعـ عن الحـرف المرتبطة بالـتعـامل الـربـوي في الـبـنـوك والـجـمـعـيات الـربـويـة والأـغـانـي وإنـتـاج الـدـرـاماـت والأـفـلام الـغـير المـشـروـعة ، ونشرـها وإنـتـاج المـخـدرـات وبـيـعـها وإـشـاعـة الـرـهـان والـاقـتـارـاع وبيـعـه. لأنـ الله تعـالـى نـهـانا عنـ التـعاـونـ علىـ الإـثمـ والـعدـوانـ. "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ". (المائدة: ٢) والـحـدـيثـ المـتـعلـقـ بـالـربـاـ وـالـخـمـرـ أـيـضاـ يـصـرـحـ ذلكـ. "عـنـ أـنسـ بـنـ مـالـكـ قـالـ : لـعـنـ رـسـولـ اللـهـ ﷺ فـيـ الـخـمـرـ عـشـرـةـ : عـاصـرـهاـ، وـمـعـتـصـرـهاـ، وـشـارـبـهاـ، وـحـامـلـهاـ، وـمـحـمـولـةـ إـلـيـهـ، وـسـاقـيـهـ، وـبـائـعـهاـ، وـآـكـلـ ثـمـنـهاـ، وـمـشـتـريـ لهاـ، وـمـشـتـراـةـ لـهـ" (الـترـمـذـيـ، اـبـنـ مـاجـهـ حـسـنـ) "عـنـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ: (لـعـنـ رـسـولـ اللـهـ ﷺ آـكـلـ الـربـاـ وـمـوـكـلـهـ، وـكـاتـبـهـ وـشـاهـدـيـهـ، وـقـالـ: هـمـ سـوـاءـ). رـوـاهـ مـسـلـمـ

وثانياً، يجب علينا أن نزيل المـوانـعـ الغـيرـ الشـرـعيـةـ التي تكونـ فيـ الـحـرـفـ المـشـروـعةـ. بعضـ المـكـاتـبـ لاـ تـسـمـحـ بـالـصـلـاةـ معـ الـجـمـاعـةـ ولاـ بـالـذـهـابـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ، وـفيـ بـعـضـهاـ يـعـيـنـ رـجـالـ لـأـخـذـ الرـشـوةـ، وـفـيـ بـعـضـهاـ يـجـبـرـ الـمـوـظـفـوـنـ عـلـىـ التـعـاملـ الـخـدـاعـيـ معـ الـقـادـمـيـنـ، نـاهـيـكـ عـنـ الـعـدـاؤـةـ مـعـ الـقـلـنـسـوـةـ وـالـلـحـيـةـ. فـيـجـبـ أنـ تـصـلـحـ هـذـهـ المـكـاتـبـ وـالـمـؤـسـسـاتـ بـالـدـعـوـةـ، وـإـلـاـ فـاـخـرـجـ مـنـهـاـ بـأـمـنـ وـسـلـامـةـ.

إن الله ينظر إلى أجوبتنا التي نجيب بها عن هذه الأسئلة، ولا ينظر إلى أجسادنا ولا إلى صورنا بل ينظر إلى قلوبنا. إنه تعالى ينظر هل صلينا وقرأنا لله أَم للناس. لا ينجو من عذابه يوم القيمة إلا مَنْ أَخْلصَ عبادته له. هذا هو الوقت المناسب للتفكير، لا فائدة لتفكير بعد ذهاب الوقت، والعاقبة أننا جميعًا نموت يوماً، ولن يستطيع الناس أبداً أن يفروا من الموت. فعلينا أن نُفَكِّر في الآخرة، ونستعد للحياة الأخرى.

التمريرات

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأَتِيَّةِ:

- ١ ما المِهَنُ التي يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَمْتَنِعَ عَنْهَا؟ لِمَاذَا؟
- ٢ اذْكُر بعضاً مِنَ الْأَعْمَالِ الْغَيْرِ الشَّرِيعِيَّةِ فِي الْمَكَاتِبِ.
- ٣ كَيْفَ نَعِيشُ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا؟ مَسَافِرًا أَمْ مُقِيمًا؟ لِمَ؟
- ٤ هَلْ نَنْتَظِرُ لِلْمُسْتَقْبِلِ لِاسْعَادِ الْآخِرَةِ؟ لِمَ لَا؟

(ب) إِمْلَأْ الْقَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

يجب علينا من الحِرَفِ الْمُخَالِقِ لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

يجب أن نَمْتَنِعَ عَنِ الْحِرَفِ الْمُرْتَبِطِ فِي الْبُنُوكِ وَالجَمِيعَاتِ الرِّبَوِيَّةِ

يجب على المؤمن أن يتذَكَّرَ أَنَّ الرِّزْقَ كُلَّهُ

يجب على المؤمن فِي رِزْقِهِ، لِأَنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللَّهِ

في مجتمعاتِنَا تَدُورُ حَوْلَ النَّقُودِ وَالْأَموَالِ

الدرس الثاني عشر: التَّنْسِيقُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ



تَنْسِيقٌ	كُلُّ [ك]	سَمَوَاتٍ	كُلُّ [ك]	سَمَوَاتٍ	تَنْسِيقٌ
أَوْلَى حَوْانِي	مِنْ أَمْقَاتِ الأَشْيَايَ	الْأَدِيدُ	أَفْتَرَاءُ	الْأَدِيدُ	أَوْلَى حَوْانِي
حَرَفَ	إِفْتَرَاءُ	الْأَدِيدُ	أَنْبَرَأَ مِنْ	الْأَدِيدُ	حَرَفَ
كِتْمَانٌ	أَنْبَرَأَ مِنْ	الْأَدِيدُ	مُكْرَنٌ	الْأَدِيدُ	كِتْمَانٌ

كما أنَّ العملَ دُونَ الْعِلْمِ لَا يُؤْتِي ثِمَرًا كذلِكَ الْعِلْمُ دُونَ الْعِلْمِ لَا فائِدَةَ فِيهِ، كُلُّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ يَكْتُمُ بِالْآخَرِ، هَذَا جَعَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مِنْهُمَا شَرْطَيْنِ لِلْفَلَاحِ : الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْأَعْمَالُ الصَّالِحةُ. وَقَدْ طَرَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَقْلِ مَنْ يُدْرِسُ الْكِتَابَ وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ وَتَنْسِي نَفْسَهُ مَارْسَتَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ [٤٤:٢] وَمَنْ أَمْقَاتِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ مَا لَا يَفْعُلُونَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ [٦١:٣] كَبُرَ مَقْتَنَا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ [٦١:٣]

لَا نجَاةَ فِي الإِيمَانِ فَقْطَ بَلْ لَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهِ بِالْعِلْمِ، حَذَرَ اللَّهُ النَّاسَ بِقُولِهِ : أَحَسِبَ النَّاسُ أَنَّ يُرَكِّبُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ [٢٩:٢] عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ " لَا تَرُوْلُ قَدَمًا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسَأَّلَ عَنْ حَمْسٍ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَمَا لِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ . (٢: ٢٩) يَقُولُ سُفِيَانُ الشَّوَّرِيَ رَحْمَةُ اللَّهِ إِنْ أَنَا عَمِلْتُ بِمَا أَعْلَمُ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمَا أَعْلَمُ فَلِيُسَمِّيْنِي الْمُجْهُولُ مِنِي ."

الْخَائِنُونُ فِي الْعِلْمِ هُمُ الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ بِهِدَايَةِ الْكِتَابِ بَلْ يُجْرِفُونَ لِمَصَالِحِهِمُ الدُّنْيَوِيَّةِ . كَانَ هُنَاكَ مِثْلَ هُؤُلَاءِ النَّاسِ بَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ الْأَوَّلِيِّينَ وَهُنَّ الْيَوْمُ لَيْسُوا أَقْلَى عَدَدًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَفَتَظَمِّنُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ [٢٥:٧٥]

الشَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأَتَيَةِ:

- ١ هل الْعَمَلُ دُونَ الْعِلْمِ يُؤْتَى ثَمَراً؟ لِمَاذَا؟ وَمَا هُوَ الشَّرْطُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مِنْهُمَا لِلْفَلَاحِ؟
- ٢ مَا هِيَ مِنْ أَمْقَاتِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ اللَّهِ عَنِ النَّاسِ؟ أَجِبْ مُدَلَّاً.
- ٣ مَاذَا قَالَ سُفِّيَانُ التَّوْرِي رَحْمَةُ اللَّهِ عَنِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ؟
- ٤ مَنْ هُمُ الْخَائِنُونَ فِي الْعِلْمِ؟ أَجِبْ مُدَلَّاً بِالْقُرْآنِ.
- ٥ مَنْ يُضِلُّونَ النَّاسَ بِطُرُقٍ ثَلَاثَةٍ؟ وَمَا هِيَ الطُّرُقُ الْثَلَاثَةُ؟ أَجِبْ مُدَلَّاً.

(ب) إِمْلَأُ الْقَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

- على عَقْلٍ مَنْ يَدْرُسُ الْكِتَابَ وَتَنْسَى نَفْسَهُ مُمَارَسَتَهُ.
لا نَجَاهَةَ فِي الإِيمَانِ فَقَظْ بَلْ بِالْعَمَلِ.
..... هُمُ الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ بِهِدَايَةِ الْكِتَابِ.
هُنَاكَ مَنْ يُضِلُّونَ النَّاسَ بافْتِرَاءِ الْكَذْبِ عَلَى اللَّهِ.
وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخِيرِ لِلَّذِينَ يُبَرِّؤُونَ مِنْ أَنفُسِهِمْ بِحُجَّةٍ
جَهَلُهُمْ.

الدرس الثالث عشر: مَعْنَى الْكَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ سُلَوْلُ

প্রভাব বিস্তার করা	أَعْكَسَ عَلَىٰ	পুরণ, পালন	اسْتِيَقَاءُ	ভংগ করা	خُرُقٌ
পরিষ্কার	جَيِّنٌ	বিপরীতে	عَلَىٰ العَكْسِ	দাবি	مُطَابَقٌ
প্রয়োগ করা	أَظْلَقَ	আনুগত্য	إِنْقِيَادٌ	স্বীকার করা	اعْتَرَفَ بِ
উৎসাহ দেওয়া	رَغَبَ فِي	অনুগ্রহ করা	مَنْ [ن] عَلَىٰ	ঝৌঝান হয়ে যাওয়া	تَنَصَّرَ
উচ্চারণ করা	تَلْفَظٌ	প্রশংস্ত	بَسِيطٌ	দানশীলতা	كَرْمٌ
একক, আলাদা	مُجَرَّدٌ	সাক্ষাত করা	دَخَلَ عَلَىٰ	নীতি, সূচনা	مَبْدِأً (ح) مَبَادِيٌّ

ذَاتَ مَرَةَ دَخَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ، فَسَأَلَهُ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحْجَجَ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَيِّلًا." [صحيح المسلم]

أوَّل كُلْمَةٍ يَبْدأ بِهَا الإِسْلَامُ وَهِي "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ الرَّسُولُ اللَّهُ". وَهَذِهِ الْكُلْمَةُ هِي مَفْتَاحُ الْجَنَّةِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ. [ابن حبان ، صحيح] هَلْ يَتَيَّمُ الإِسْلَامُ بِمُجْرِدِ شَهَادَةِ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"؟ كُلَّا، بَلْ هُنَاكَ بَعْضُ الشَّرَائِطِ الَّتِي لَوْلَا هَا لَمَّا بَقِيَ مَعْنَى الإِسْلَامِ. كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كَلَامِهِ الْمَجِيدِ عِنْدَمَا قَالَ الْأَعْرَابَ آمَنُوا : قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ. [١٤/٤٩]

مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ مُشْرِكِينَ لِغَيْرِهِمْ شُرُوطُ الْكُلْمَةِ مَعَ أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ [١٦:١٦] وَمِنَ الْإِمْكَانِ أَنْ يُصْبِحَ الْمُسْلِمُ كَافِرًا بِسَبِيلِ خَرْقِهِ شُرُوطُ الْكُلْمَةِ لِطَعْمِ الدُّنْيَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شَهَادَتِهِ بِالْكُلْمَةِ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ "بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فَتَنَّا كَقْطَعَ اللَّيْلَ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبْيَعُ دِينَهُ بِعَرَضِ مِنَ الدُّنْيَا. [صحيح المسلم]

وَالْجَهَالَةُ فِي مَعْنَى الْكُلْمَةِ وَشُرُوطِهَا تُسْتَطِعُ أَنْ تُضِلَّ النَّاسَ حَتَّى كَانَ مُسْلِمًا يَحْفَظُ عَلَى الصَّلَوَاتِ . فِي الْحَدِيثِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ وَيُصَلُّونَ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ. [ابن أبي شيبة صحيح] يَقُولُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: أَنَّا وُلْدُنَا فِي أُسْرَةٍ مُسْلِمَةٍ، وَأَقْرَرْنَا بِكُلِّمَةٍ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" بِاللُّسْانِ، وَكَفَانَا هَذَا، فَمَاذَا بَعْدَ؟ نَسْأَلُهُمْ: فَلِمَاذَا لَا يَنْعَكِسُ مَعْنَى الْكُلْمَةِ وَمَطَالِبُهَا عَلَى أَفْكَارِنَا وَأَعْمَالِنَا؟

لا ينعكس على أفعالنا؛ لأننا لا نملك فكرًا واضحًا وعلماً واسعاً بمعانيها. اعلموا أن أباً جهل وأباً هب لم يقبلَا كلمة الحق لأنهما علمَا جيداً معنى الكلمة ومطالباتها، ونحن على العكس، لا يوجد انعكاسٌ معنى الكلمة ومطالباتها في أفعالنا وأفكارنا مع أننا نتلقّطُها ونرددُها، لأننا لا نعلم معناها ومطالباتها وأهميتها. هيا بنا يا أصدقائي! لنحاول في هذا الدرس أن نعلم معنى الكلمة ومطالباتها وأهميتها.

تحقيق كلمة "لا إله إلا الله محمد رسول الله":

"لا إله إلا الله" معناها البسيط : لا معبود إلا الله، وهذا واضح وجليٌ لدى الجميع، ولكن نحن نقول في كثير من الأحيان : معناها "إِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُنَا وَيَسْقِيَنَا وَيُرَبِّنَا" ولكنَّ هذا مجرد الاعتراف بالله ربّا، وهكذا كان يعترف به كُفَّارٌ مكةً أيضاً في زمنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، عندما أمرَ اللهُ جَلَّ جلالُه رسولَ اللهِ بسؤالِهم عن كونَ اللهِ ربّا لهم لم يُنكروا. قالَ اللهُ تعالى: **قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ** **أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ** **وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ [٣١:١٠]** [٣١:١٠] وقال أيضاً في آية أخرى: **وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقُهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ [٨٧:٤٣]** [٨٧:٤٣]

على اعتقادِهم بالله هكذا، أعلَنَ تعالى بأنهم الكافرون والمشركون، لأنهم كانوا يشتركون بالله في عبادته بوجوهٍ مختلفةٍ، على سبيل المثال: كانوا يؤدونَ الحجَّ وال عمرةَ ابتغاءَ وجهِ الله، ولكنهم يعبدونَ "اللات" و"العزى"، ليقربُوهم إلى الله رُلْفي. قالَ الله تعالى: **أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْحَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءَ مَا تَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرِبُوْنَا**

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرُ: الْمَعْرِفَةُ بِاللَّهِ



গুনে রাখা	أَحْصَى	ধমহীন হওয়া	أَلْحَد	পরিচিত হওয়া	تَعْرِفَ
প্রতাপশালী	الْقَهَّارُ	তত্ত্বাবধায়ক	الْهَمِيمُونُ	পরিচিত	الْقُدُوسُ
খাদাদাতা, শক্তিধর	الْمُفْقِطُ	নিচুকারী	الْخَافِضُ	কবজাকারী	الْقَابِضُ
শক্তিশালী	الْمُفْتَدِرُ	শক্তিশালী	الْمُتَبَتِّنُ	কায়নিবাহী	الْوَكِيلُ
মনযোগ, সতর্কতা	يَقِظَةٌ	সতর্কতা	وَعْيٌ	উচ্চ, মহান	الْمُعَالِي
বিশেষ, নির্দিষ্ট	مُخْتَصَةٌ	দখল করা, নিজের করে নেওয়া	إِسْتَأْثَرٌ	সীমাবদ্ধ থাকা	إِفْتَصَرَ

عندما نَتَعَرَّفُ على أحدٍ نَسْأَلُه أَوْلًا عنِ اسْمِه، لِنَدْعُوهُ بِهِ. وَلَكِنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى لِيُسْتَ لَنَدْعُوهُ بِهَا فَقَطُّ، بَلْ لِنَعْرَفُ بِهَا صِفَاتِهِ. مثلاً : "الرَّحْمَن" ، لِيسَ هَذَا يَاسِمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ فَقَطُّ، بَلْ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِهِ، يَدْلُلُ عَلَى أَنَّهُ يَرْحَمُ عَبْدَهُ رَحْمَةً لَا حُدُودَ لَهَا. فَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَتَعَرَّفَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِصِفَاتِهِ عَلَيْنَا أَنْ نَعْرِفَ أَسْمَاءَهُ . وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا الْأَمْرِ فِي الْقُرْآنِ قَائِلًا : **وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْخُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** [١٨٠:٧]

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ مَنْ أَحْصَاهَا أَعْلَنَ النَّبِيُّ لَهُ الْجَنَّةَ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمُلِكُ الْقُدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ الْعَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَابُ الرَّزَاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعَزُّ الْمُذْلُلُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الْلَّطِيفُ الْحَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْعَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيقُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمُتَّيِّنُ الْوَيُّ الْحَمِيدُ الْمُخْصِيُّ الْمُبِدِئُ الْمُعِيدُ الْمُخْيِيُّ الْمُمِيتُ الْتَّهِيُّ الْقَيُومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدَّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِيُّ الْمُتَعَالِيُّ الْبَرُّ الشَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُورُ الرَّءُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِيُّ الْمَانِعُ الصَّارُ الْتَّافِعُ التَّوْرُ الْهَادِيُّ الْبَدِيعُ الْبَاقِيُّ الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ .

الدرس السابع عشر: التَّوْحِيدُ



সময়কাল, মেয়াদ	مَدَى	দর্শনযোগ্য	مَنْظُورٌ	অনেক, অসংখ্য	مُتَعَدِّدٌ
যেমন, যেমনভাবে	مِثْلَمَا	জড়িত, প্রবিষ্ট	مُتَدَاخِلٌ	পরম্পর সম্পর্কযুক্ত	مُرَابِطٌ
পূর্বাভাসদাতা	مُنْكَهِنٌ	ভবিষ্যতক্তা	عَرَافٌ	আরোপ করা	نَسْبٌ [ن] [ض]
মালিকানা	إِمْتِلَاكٌ	বিপদসমূহ	خَاوِفٌ	স্থাবর সম্পত্তি	عَقَارٌ جَ عَقَارَاتٌ
সাপ	أَفْعَى (ج) أَفْعَاعِي	আমানত	وَدِيعَةٌ	সুযোগ দেওয়া	أَفَاعَ لِ
উপকথা	خُرَافَةٌ	ভূত	غُولٌ (ج) أَغْوَالٌ	বিচ্ছু	عَقْرَبٌ (ج) عقارب

إِنَّمَا عَلَى الْعَبْدِ مِنْ حَقُوقِ اللَّهِ هُوَ أَنْ يَعْبُدَهُ فَقَطْ وَلَا يُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً. ذَاتَ مَرَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَاعِزَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ . قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ " أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ " . قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ " أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ " . (صحيح البخاري)

فَالْتَّوْحِيدُ لُغَةً : جَعْلُ الشَّيْءِ وَاحِدًا غَيْرَ مُتَعَدِّدٍ ، وَهُوَ مِنْ وَحْدَةِ يُوَحِّدَ - تَوْحِيدًا . إِذَا اسْتُعْمِلَ لِفُظُّ التَّوْحِيدِ فِي اللَّهِ فَمَعْنَاهُ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ بِوَحْدَةِ اللَّهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ - الْمَنْظُورِ وَغَيْرِ الْمَنْظُورِ - الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِاللَّهِ وَيَحْفَظُونَ عَلَى تِلْكَ الْوَحْدَةِ عَلَى مَدَى حَيَاتِهِمْ . فَالْإِيمَانُ هُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ وَصَفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَتَدِيرِهِ ، وَأَنَّهُ وَحْدَهُ الْمُسْتَحِقُ لِلْعِبَادَةِ فَلَا سُلْطَانٌ لِغَيْرِهِ . وَهَذِهِ الْأُمُورُ مُتَرَابِطَةٌ وَمُتَدَاخِلَةٌ إِلَى حَدٍّ لَوْ يَتَرَكُ أَحَدٌ وَاحِدًا مِنْهَا فَهُوَ سَيَقْفَشُ فِي الْحِفَاظِ عَلَى شُرُوطِ التَّوْحِيدِ . هُنَا نَذَكِرُ بَعْضَ أَنْوَاعِ الْإِيمَانِ بِوَحْدَةِ اللَّهِ :

١. الإيمان بِوَحْدَةِ اللَّهِ فِي صَفَاتِهِ الْذَّاتِيَّةِ وَالْفَعْلِيَّةِ: الإيمان الْخالِصُ بِمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْمَدِينَةِ الْشَّرِيفِ مِنْ صَفَاتِ اللَّهِ الْذَّاتِيَّةِ وَالْفَعْلِيَّةِ بِغَيْرِ أَيِّ تَحْرِيفٍ وَبِدُونِ أَيِّ شَرِيكٍ وَتَمْثِيلٍ أَوْ تَشْبِيهٍ.

٢. عَدَمُ نِسْبَةِ صَفَاتِهِ إِلَى مَخْلوقَاتِهِ: مِثْلَمَا لَا يُمُكِنُ أَنْ يَنْسُبَ إِلَى اللَّهِ صَفَاتِ الْمَخْلوقِ ، كَذَلِكَ لَا يُمُكِنُ أَنْ تُفْرَضَ صَفَاتُ اللَّهِ عَلَى الْبَشَرِ ، عَلَى سَبِيلِ

الدرس التاسع عشر: ما هو القرآن وكيف نتلوه



সত্ত্বেও	علی الرَّغْمِ	কাণ্ডিত	مَنْشُوذٌ	অবহিতকরণ	إِغْلَامٌ
দিশেহারা, মন্ত	هَائِمٌ	যন্ত্রপাতি	جِهَازٌ	মেশিন	مَاكِيَّةٌ
বুকিয়ে থাকা	كَمَنَ-يَكْسُنْ	কাছে টানা	جَلْبٌ-يَجْلِبُ	লাভ করা	حَظِي بِ(س)
ভেদ করে বেরিয়ে যাওয়া	مَرَقٌ-يَسْرُقُ	কঢ়াছি	تَرْقُوَةً (ج) تَرَاقِي	ইচ্ছা, বাসনা	مَشِيَّةٌ
যোগাতা	مُؤَهَّلٌ ج مُؤَهَّلَاتٌ	গোঢ়া থেকে ছাটা	سَيِّدٌ	তীরের মাথা	فُوقٌ
		অভিযুক্ত	مُتَّهِمٌ	দোষ দেওয়া	وَيْخَ

إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي نُزِّلَ عَلَى عَبْدِهِ الْمُصْطَفَى لِيُبَلَّغَهُ إِلَى كَافَةِ النَّاسِ. وهذا نِظامٌ جَمِيلٌ رَائِعٌ. ويجب على العباد أن يُؤْمِنوا بِربِّهم بالغيب. وَيُمْكِن لِلْعَبْدِ أَنْ يُؤْمِنَ دُونَ أَنْ يَرَى، وَلَكِنْ لَا يَمْكُن أَنْ يُؤْمِنَ دُونَ أَنْ يَعْلَمَ. وهذا الْكِتَابُ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْوَاضِحَةِ لِلنَّاسِ، بَيْنَ اللَّهِ فِيهِ مَعْرِفَتَهُ وَإِرَادَتَهُ الْخَالِدَةِ. إِنَّ غَايَةَ هَذَا الْكِتَابِ إِعْلَامُ النَّاسِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَعْلَمُونَهَا وَهُمْ أَشَدُّ حَاجَةً إِلَيْهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلَيُنَذَّرُوا بِهِ وَلَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلَيَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ [١٤:٥٦] وَهُمْ يَسْتَطِيُّونَ بِهِذَا أَنْ يَعْرِفُوا آيَاتِ رَبِّهِ، وَيَتَعَرَّفُونَ عَلَى إِرَادَتِهِ وَأَوْاْمِرِهِ وَنَوَاهِيهِ.

مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَذِيرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَذِكْرُهُ لِلْمُتَّقِينَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنَذَّرَ بِهِ وَذِكْرُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ [٧٢] لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثٌ هُوَيَّاتٌ أَسَاسِيَّةٌ. وَهِيَ :

الأول : الْهُدَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبِّ فِيهِ هُدَى لِلْمُتَّقِينَ [٢:٢] إِنَّ الْهُدَى هُوَ إِرْشَادٌ وَتَوْجِيهٌ. وَمِنَ الْمَعْلُومِ، إِذَا لَمْ يُرِشدُكَ أَحَدٌ عِنْدَ شِرَاءِ مَا كِيْنَيْتَ أَوْ جِهَازِ حَوْلَ اسْتِخْدَامِهِ وَتَدْبِيرِهِ، فَلَا يُمْكِنُكَ أَبْدًا أَنْ تَسْتَفِيَّ مِنْهُ. فَكَذَلِكَ الْحَيَاةُ، يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْلَمَ كَيْفَ تُدِيرُهَا بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَعَلَى أَيِّ مَبَادِئِ تَقْوَمُ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ، وَعَلَى أَيِّ كِيفِيَّةٍ، وَلِأَيِّ هَدْفٍ؟ وَلَوْ تَقْوَمُ بِعَمَلٍ فَمَاذَا يَكُونُ نَتْيَاجَتَهُ؟ فَقَدْ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ ذَلِكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَلَى أَكْمَمِ وَجْهِهِ. لَذِكَرِ سَمَّاهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بـ "الْهُدَى".

الثاني : النور، قال الله تعالى : **قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ** [٥:١٥] يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور يا ذنه ويهديهم إلى صراط مسْتَقِيم [٥:١٦] إن الله تعالى قد وصف القرآن في كثير من الأحيان بأنه نور. فما هو عمل النور؟ إنَّ عمل النور الأصلي إضاءة الأشياء وإظهارها بين أعيننا، والسير في الطريق المظلم والوصول إلى الهدف المنشود مُسْتَحِيلٌ بِدُونِ النُّورِ. إنَّ القرآن نورٌ، يُضيئُ الطريق الذي يَسِيرُ عليه المؤمنون في حيَاتِهِمْ، ويُوجِّهُ إلَيْهِم توجيهاتٍ صَحِيحَةً. إنَّ مَنْ لَا يَحْمِلُ فِي دَاخِلِهِ الْقُرْآنَ فَهُوَ كَالْأَعْمَى، يَعِيشُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا هَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ وَيَخْشُرُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى. قال تعالى : **وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنِّيَّا وَنَخْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى** [٢٠:١٩٤]

الثالث : الفرقان، قال الله تعالى **تَبَارَكَ الذِّي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ تَذِيرًا** [٤٥:١] إنَّ الْفُرْقَانَ هُوَ صَفَةٌ يَقِدِّرُ النَّاسُ بِهَا عَلَى تَمْيِيزِ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ. سَتَرَى فِي مُعْظِمِ الْأَوْقَاتِ تَكُونُ نِيَّتُنَا صَحِيحَةً، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ الصَّوَابُ وَمَا هُوَ الْحَطَّاُ، وَمَا هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى الْحَقِيقَةِ. وَلَكِنَّ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ الْفُرْقَانَ، فَهُمْ يَسْتَطِيُّونَ أَنْ يُمَيِّزُوا الصَّوَابَ مِنَ الْحَطَّاُ وَالْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ. مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ الَّذِينَ يَفْهَمُونَ الْقُرْآنَ كَمَا اسْتَحْقَ هُمُ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ بِنِعْمَةِ الْفُرْقَانِ.

ما معنى الإيمان بكتاب الله تعالى؟ هل هذا أمرٌ ينهاي أنَّ الله تعالى قد نَزَّله على رسوله ﷺ لمصالحتنا؟ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ حَقِيقَةً، وَحَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِكِتابِ اللهِ فِيمَا يَلِي :

الدرس الحادي والعشرون: حقيقة الإيمان بالرُّسُلِ



আজীবন্তা-সম্পর্ক	রِحْمٌ حَأَرْحَامٌ	সকল মানুষ	كَافَةُ النَّاسِ	নির্বাচিত	مُضطَفٌ
সমর্থন করা	أَفَرَّ	কেন্দ্র, অক্ষ	مِحْوَرٌ	মূর্তি	وَئِنْ حَأْوَانٌ
চিহ্ন, প্রতীক	شِعَارٌ حَأَشْعَرٌ	ব্যয়	نَبِدٌ	আনুগত	إِمْتِشَالٌ
নিচুতা	خَسَّةٌ	নিষ্পাপ হওয়া	عِصْمَةٌ	ছোট করা	إِنْتَقَصَ

إِنَّمَا الرُّسُلُ هُمْ حَمَلَةُ رِسَالَةِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَعِبَادُهُ الْمُصْطَفُونَ، وَأَنَّ اللَّهَ يُوْجِي إِلَيْهِمْ
مَا يَشَاءُ بِإِرْسَالِ حَامِلِ الْوَحْيِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيُبَلَّغُوهُ إِلَى كَافَّةِ النَّاسِ، وَمَا هُمْ
إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ.

الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ هُوَ الرُّكْنُ الرَّابِعُ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ، فَلَا يَصْحُّ إِيمَانُ الْعَبْدِ إِلَّا بِهِ.
وَالْأَدِلَّةُ الشَّرْعِيَّةُ مُتَوَاتِرَةٌ عَلَى تَأْكِيدِ ذَلِكَ، فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالإِيمَانِ بِهِمْ،
وَقَرَّنَ ذَلِكَ بِالإِيمَانِ بِهِ فَقَالَ: فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (النَّسَاءُ: ١٧١) وَجَاءَ الإِيمَانُ بِهِمْ فِي
الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ التَّعْرِيفِ النَّبَوِيِّ لِلإِيمَانِ كَمَا فِي حَدِيثِ جِبْرِيلَ: أَنْ تَؤْمِنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَبِهِ وَرَسُولِهِ .. رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَقَرَّنَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْكُفُرَ بِالرُّسُلِ بِالْكُفُرِ
بِهِ، فَقَالَ: وَمَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَبِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا (النَّسَاءُ: ١٣٦)، فَفِي هَذِهِ الْآيَاتِ دَلِيلٌ عَلَى أَهْمَانِ الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ، وَمِنْزَلَتُهُ مِنْ
دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

لِمَا أَرْسَلَ اللَّهُ رُسُلَهُ إِلَى النَّاسِ؟ تَعَالَوْا! نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَيْمَى لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَنْتَ قَالَ "أَنَا نَبِيٌّ"
". فَقُلْتُ وَمَا نَبِيٌّ قَالَ "أَرْسَلَنِيَ اللَّهُ". فَقُلْتُ وَبِأَىِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ قَالَ "أَرْسَلَنِي بِصَلَةِ
الْأَرْحَامِ وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ وَأَنْ يُوَحِّدَ اللَّهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْءٌ" [مُسْلِمٌ]

كَانَ التَّوْحِيدُ مُحْوِرَ دُعَوَّةِ الرُّسُلِ جَمِيعًا مِنْ لَدُنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالْإِسْلَامُ هُوَ الدِّينُ الَّذِي نَادَى بِهِ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ،

الدرس الثالث والعشرون: الجنة والجحيم



কর্তৃত, ক্ষমতা	مَلْكُوتٌ	শক্তি	مَقْدُورٌ	উৎসাহপ্রদান	خَرِيقٌ
বিস্তৃতি	تَوْسُعٌ	মানে হল	عَبَارَةً عَنْ	সতর্ক করা	نَبَّةً عَلَى
পুরাতন হওয়া	[س] بَيْنَ	হতাশা	خَيْرَةً	কাঠামো, বন্দীত	أَسْرٌ
পরিবেশক	جَرْسُونٌ (জ) جَرْسُونَاثٌ	কুমারী	عَذْرَاءً عَذَارَى	সংযমশীলা (শ্রী)	عَفِيفَةٌ
তালিকা, ছোট নদী	جَدْوَلٌ حَجَدَوْلٌ	প্রত্যাবর্তন	إِيَابٌ	ভিন্ন হওয়া	إِخْتَلَفَ
পচনশীল হওয়া	تَفَرَّحٌ	বিকৃত হওয়া	لَسْوَةٌ	নিকৃষ্টতর	أَحْطُ
গরম পানি	حَمَّامٌ حَمَّامٍ	ফুলে ওঠা	إِنْفَقَعَ	আলকাতরা	قَطْرَانٌ

يُمْكِنُ أَنْ تُشْغِلَ النَّاسَ بِطَرِيقَتَيْنِ، أَوْلًا بِالثَّحْرِيرِ عَلَى الْجَزَاءِ وَالثَّوَابِ، وَثَانِيَةً بِالثَّخْوِيفِ وَالْإِنْذَارِ عَلَى الْعَذَابِ، وَهَذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ. فَإِنَّ الْإِنْسَانَ حَرِيصٌ وَخَافِفٌ بِالظَّبِيعَةِ. وَكَانَ يَمْقُدُورُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَأْمُرَنَا بِالْعَمَلِ فَقَطَّ، إِذْ بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ اِعْتَنَى بِأُمُورِ الْإِنْسَانِ حَتَّى حَرَضَهُ عَلَى ثَوَابِ الْجَنَّةِ وَحَدَّدَهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ. وَذِكْرُ هَذِينَ الْأَمْرَيْنِ عَلَى التَّوَالِي يُنَبِّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ أَعْمَالِهِ، فَيَجِبُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَعْرِفَ عَنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مَعْرِفَةً تَامَّةً. بِمَا أَنَّ التَّعْبِيرَ عَنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بِأَكْمَلِ وَجْهٍ لِيَسَ فِي مَقْدُورٍ أَحَدٍ، لَكِنْ مَعَ ذَلِكَ سُنُّحَاوِلُ أَنْ نَذْكُرَ هُنَا بَعْضَ أُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

الْجَنَّة

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ كُلَّمَةً "الْجَنَّةَ" تَعْنِي رَوْضَةً إِلَّا أَنَّهَا مَكَانٌ نَعِيمٌ دُوْنُعَمَاتٍ وَاسِعَةٌ، وَمَكَانٌ أَبِدِيٌّ لَا يَنْتَهِي، لَا حُزْنَ فِيهَا وَلَا قَلَقَ وَلَا أَلَمَ، وَيَكُونُ فِيهَا مَا تَشَهِّي إِلَيْهِ الْأَنْفُسُ، وَلَا يَحْدُثُ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا مَا تُرِيدُ الْأَنْفُسُ، وَلَا تَأْخِيرَ فِيهَا بَيْنَ الْطَّلَبِ وَالْحُصُولِ. وَتَوَفَّرُ فِيهَا الْأَطْعَمَةُ الَّذِيْنَدَةُ إِلَى حَدٍّ لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا اللَّهُ، وَلَا تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ بِالإِيْجَازِ عَنْ مَعْرِفَةِ الْجَنَّةِ الْوَاسِعَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِيثُ قَالَ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْةٍ أَعْيُنٍ جَرَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٧)

[السجدة:] وَالْجَنَّةُ هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْحَدِيقَةِ، لَكِنَّكُمْ تَوَسُّعُهَا؟ أَمْثَلَ مَدِينَةً دَاكَا؟ تَخَيَّلْ! لَوْ أَمْلَكَكَ أَحَدُ مَدِينَةَ دَاكَا بِأَكْمَلِهَا مُسَجَّلَةً أَوْ دَوْلَةً بِنْغَلَادِيشَ بِأَسْرِهَا فَكَيْفَ تَشْعُرُ؟ وَإِنْ كَانَ هَذَا لَا تَتَصَوَّرُ فَكَيْفَ إِنْ كَنْتَ تَمْلِكُ الْجَنَّةَ الْوَاسِعَةَ عَرْضَهَا

الدرس الرابع والعشرون: العبادة والسنّة والبدعة



বিদ্রোহ	تَمْرُدٌ	বৈরাচারী	إِسْبَدَادِيٌّ	আত্মসমর্পণ	انقِيادٌ
জরিমানা	عَرَابَةٌ	বারবার, বহবার	ظَالِلَا	মনে করা	إِفْرَضَ
নাচন	رَفْصُ حِرْفُوص	শ্রেণী, দল	فِئَاتٌ	দয়া	رَأْفَةٌ
পাগলামি	جُنُونٌ	নগণ্যতা, অসারতা	تَافِهَاتٌ	গান	أُغْنِيَةٌ حَأْغَانِي
ওয়াজিব করা	أُوجَبٌ	অগ্রাধিকার দেওয়া	إِسْتَحْبَ	গিরিপথ	فَحْجُ فِجاج
টেকসই	مُسْتَدَامَةٌ	মানবতা	إِنسَانِيَّةٌ	দিশারী, নেতা	هَادِيٌّ, هَادِ
চিত্তা, ধ্যান, আশা	تَائِمُّل	আবিক্ষার	إِخْرَاعٌ	ভয়ানক	رَهِيبٌ
পাকা করা	رَصْفٌ	গম্ভুজ	فُبَّةٌ حَقِبَابٌ	কবর	صَرِيخٌ

العِبادَةُ فِي الْأَصْلِ الطَّاعَةُ وَالْأَنْقِيادُ. وَالْمَعْنَى الْأَسَاسِيُّ هُوَ: تَرْكُ الْحُرْيَةِ وَالْأَسْتِبْدَادِيَّةِ مُقَابِلًا لِفُبُولِ السُّلْطَةِ لِأَحَدٍ، وَالتَّخَلِّي عَنِ الْعِصْيَانِ وَالثَّمَرُدِ، وَكَوْنُهُ مُطِيعًا لَهُ بِلَا سُؤَالٍ. إِسْمَحْ لَيْ أَنْ أَبْيَنَ مِثَالًا بَسِيطًا: إِفْتَرِضْ، اسْمُ عَبْدِكَ "سَلامٌ". طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يُخْضِرَ كَأسًا مِنَ الْمَاءِ، فَأَحْضَرَهُ، إِذْنٌ لَمْ تَشْرَبْهُ وَلَمْ تَسْتَخِدْهُ فِي أَيِّ حَاجَةٍ، بَلْ الْقَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ بِلَا سَبَبٍ، ثُمَّ طَلَبْتَ مِنْهُ إِحْضارَهُ لِمَرَّةٍ ثَانِيَّهُ، وَبَعْدَ أَنْ أَحْضَرَهُ رَمَيْتَهُ بَعِيدًا، وَهُوَ لَمْ يَقُلْ لَكَ أَيِّ شَيْءٍ، ثُمَّ طَلَبْتَ مِنْهُ ذَلِكَ لِمَرَّةٍ ثَالِثَهُ، فَأَحْضَرَهُ وَأَنْتَ طَرَحْتَهُ بَعِيدًا. ثُمَّ طَلَبْتَ مِنْهُ ذَلِكَ لِمَرَّةٍ رَابِعَهُ فَظَرَحَ إِلَيْكَ سُؤَالًا قَائِلًا: طَالَمَا أَنَّكَ لَمْ تَسْتَخِدِ الْمَاءَ فَلِمَاذَا تَطْلُبُ مِنِّي إِحْضارَهُ مِرَارًا؟ فِي تِلْكَ الْلَّحْظَهُ هُوَ خَرَجَ مِنْ عُبُودِيَّتِكَ، لِأَنَّ الْعِبادَهُ هِيَ الْأَنْقِيادُ الْمُطْلَقُ بِدُونِ سُؤَالٍ وَجِدَالٍ.

لَقْدَ وَضَعَ اللَّهُ لِحَيَاتِنَا أُصُولًا وَقَوَاعِدَهُ. وَأَوْضَحَ مَفْهُومًا جَمَاعِيًّا لِدِينِنَا وَ ثَقَافَتِنَا وَقِيمَنَا الْأَخْلَاقِيَّةِ. فَإِنْ قَالَ أَحَدٌ: إِنَّ الصَّلَاةَ لَا تَنْفَعُ رَبِّنَا شَيْئًا، فَلِمَاذَا نُصَلِّي؟ أَوْ قَالَ أَحَدٌ: مَا الْحَاجَهُ فِي جَلْدٍ مَنْ يَرِزِّي بَلْ تَكْفِيهُ الْغَرَامَهُ، وَمَا الْفَائِدَهُ فِي قَطْعِ يَدِ السَّارِقِ، بَلْ يَكْفِيهُ الْحَبْسُ فِي السَّجْنِ لِشَهْرَيْنِ، ثَقَافَتُنَا هَذَا وَذَاكِ .. فَمَا هِيَ الْمُشْكِلَهُ فِيهَا! نَقُولُ: لَا مُشْكِلَهُ هُنَا إِلَّا أَنَّكَ تَخْرُجُ بِهِ مِنْ عُبُودِيَّهُ الْخَالِقِ، لِأَنَّكَ عَبْدُهُ، وَالْعِبادَهُ هِيَ الطَّاعَهُ بِلَا سُؤَالٍ. وَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْأَمْرَ هَكَذَا: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا [٤:٦٥] وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَهِ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيرَهُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۝ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ صَلَالًا مُبِينًا [٣٦:٣٣]

خُذْ مِثَالًا تَطْبِيقِيًّا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُبَيِّنُ الْحُكْمَ عَلَى الرَّانِيِّ وَالرَّانِيَةِ: الرَّانِيَةُ وَالرَّانِيُّ
 فَاجْلِدُوا كُلَّ رَاجِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدٍ وَلَا تَأْخُذُكُم بِهِمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [٤٤-٤٥] تَخَيَّلْ! كَيْفَ حَذَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَخْذِ الرَّأْفَةِ
 وَالرَّحْمَةِ فِي تَنْفِيذِ الْحُدُودِ وَالْأَحْكَامِ فِي الْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ، فَمَاذَا تَكُونُ الْعَاقِبَةُ إِذَا
 نُبَدِّلُهَا؟ هُلْ هُوَ يُقْرِبُنَا إِلَيْهِ أَمْ يُبَعِّدُنَا عَنْ رَحْمَتِهِ؟

وَتَعْتَقِدُ فِتْنَةً مِنَ النَّاسِ، أَنَّ مَا تَفْعَلُهُ لِإِرْضَاءِ أَنْفُسِهَا يُحْسِنُ التَّيَّةَ هُوَ
 الْعِبَادَةُ، فَالرُّقُوصُ وَالْأَغْنِيَةُ وَالْتَّافِهَاتُ وَالجُنُونَاتُ لِإِرْضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْضًا مِنَ
 الْعِبَادَةِ؟ كَلَّا، كُلُّ مَا نَفْعَلُهُ مِنْ أَنْفُسِنَا بِدُونِ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَنْ
 يَكُونَ عِبَادَةً، فَأَلْفُ رَكْعَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ لَا تُقْبَلُ بِغَيْرِ وُضُوءٍ، وَبَقْرَةٌ بِقِيمَةِ مِئَةِ أَلْفِ
 تَاكًا لَا تَحْلُ إِلَّا بِالْدَّبِيجِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ، وَلَنْ يُقْبَلَ الْحِجُّ بِدُونِ الْوُقُوفِ بِعَرْفَةَ وَلَوْ يَأْتِي
 مِنْ فَجَّ عَمِيقٍ. لِمَاذَا؟ لِأَنَّ الْأُصْلَى فِي الْعِبَادَةِ اتِّبَاعُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكُلُّ
 شَيْءٍ يَتَمُّ وَفْقَ أَمْرِهِ يُعَدُّ مِنَ الْعِبَادَةِ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَّيْسَ
 عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ. [المسلم]

قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ
 رَدٌّ". يَتَضَعُّ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ التَّالِيَيْنِ أَنَّ الْقِيَامَ بِعَمَلٍ مِنْ عَنْ أَنْفُسِنَا لَنْ يَكُونَ عِبَادَةً
 أَبَا.

الدرس الثامن والعشرون: أركان الإسلام الخمسة



রুক্ন অর্কান	مُؤْقُتٌ	নির্ধারিত	فَحْشَاءٌ	সময় নির্ধারণ করা	رُكْنُ حِلْقَان
আচ্ছাদন	تَغْطِيَةٌ		مَوْقُوتٌ		
ঘৃণ কাজ	مُنْكَرٌ	খারাপ কাজ	فَحْشَاءٌ	সময় নির্ধারণ করা	تَوْقِيْتٌ
অঙ্গীলতা ,পাপ	رَقْثٌ/فُسُوقٌ	মুখের দুর্গন্ধ	خَلُوفٌ	পবিত্রকরণ	تَرْكِيَّةٌ
রাত্রিযাপন	مَيْنِتٌ	পালনীয় কর্তব্যসমূহ	مَنَاسِكٌ	নির্ধারিত	مُحَدَّدٌ
বিস্তার	إِشَاعَةٌ	সহযোগিতা	مُواسَأَةٌ	প্রাচুর্য, প্রশস্ততা	بَسْطَةٌ

الصَّلَاةُ

إِنَّ الصَّلَاةَ فِي الْإِسْلَامِ هِي الرُّكْنُ الثَّانِيُّ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بُنْيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»

الصلوات الخمس فريضة على كل مسلم بالغ عاقل. لا يجوز تركها في أي حال. قال صفوة الرسول عليه السلام "من ترك صلاة متعمدا فقد كفر". وهي أول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة. والصلاة مفتاح الجنة. يجب علينا أن نحافظ على الصلوات الخمس.

وإِنَّ لِلصَّلَاةِ شُرُوطًا تَصْحُّ الصَّلَاةُ عِنْدَ تَوَاجُدِهَا وَتَفْسُدُ عِنْدَ غَيَابِهَا. وَهِيَ ظَهَارَةُ الْبَدْنِ وَظَهَارَةُ الشَّيَابِ وَظَهَارَةُ الْمَكَانِ. وَتَعْطِيهُ السَّرِّ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالتَّوْقِيتُ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَذِهِ الشُّرُوطِ. وَمَنْ الْمَعْلُومُ أَنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنَ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ فَلْيُحَافِظْ عَلَى الصَّلَواتِ الْخَمْسِ.

إِنَّ صَلَاةَ الْفَجْرِ رُكْعَاتٌ. وَصَلَاةُ الظَّهْرِ أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ. وَصَلَاةُ الْعَصْرِ أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ. وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ ثَلَاثُ رُكْعَاتٍ. وَصَلَاةُ الْعِشَاءِ أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ. ترك الصلاة مع العلم كفر. قال رسول الله صلى الله عليه السلام **الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ** فَمَنْ

تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ . وَقَالَ أَيْضًا ، الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَارَةٌ لِمَا
بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ

الصّيام

الصَّوْمُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ . وَهُوَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بِالْغَيْرِ صَحِيحٌ . فَمَنْ
وَجَدَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَهُوَ أَهْلُ لِإِذَاءِ الصَّوْمِ فَرِضَ عَلَيْهِ الصَّوْمُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا "
الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ " وَقَالَ أَيْضًا " وَلَخُلُوفُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ إِلَيَّ مِنْ مِسْكِ "

وَإِنْ لِلصَّوْمِ شُرُوطًا يَصِحُّ الصَّوْمُ عِنْدَ تَوَاجُدِهَا وَيَبْطُلُ عِنْدَ فَوَاتِهَا . وَهِيَ تَرْكُ الْأَكْلِ
وَالثُّرْبِ مِنْ طُلُوعِ الصُّبْحِ الصَّادِقِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ . وَتَرْكُ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَحِبُّ
الْعُسْلَ .

وَإِنَّ لِلصَّوْمِ فَوَائِدَ يَحْصُلُ عَلَيْهَا الصَّائِمُونَ . مِنْهَا تَزْكِيَةُ الْقُلُبِ وَالتَّقْرُبُ إِلَى اللَّهِ
وَصِحَّةُ الْبَدَنِ مِنْ أَمْرَاضِ شَتَّى . فَمَنْ أَحْسَنَ صَوْمَهُ حَصَلَ عَلَى هَذِهِ الْفَوَائِدِ الْمُهِمَّةِ .

الحجّ

الحجّ من أهمّ أركان الإسلام. هو فريض على من رزقه الله سعة المال والصحة. فإن
فرض أحد الحجّ على نفسه فلا رفث ولا فسوق ولا جدال له حتى يرجع من بيته الله
الحرام. الحج فريض على الأغنياء كما أن الزكاة فريضة علىهم.

فالحجّ هو السّفر إلى مكّة المكرّمة، لِأداءِ أعمالٍ محدّدةٍ حددَها الإسلامُ في المكانِ الخاصّ والزَّمانِ الخاصّ ، وجعل الإسلامُ الحجّ فريضةً على كُلّ مسلمٍ ومسلمةٍ، ويُشترطُ في الحجّ أن يكون الإنسانُ قادرًا من النَّاحيَةِ الماليَّةِ والجِسمانيَّةِ، وكذلك أن يكون الشخصُ قادرًا على تحمُّلِ مشاقِ السّفَرِ وأداءِ المَنَاسِكِ، أيْ أن يكون الشخصُ صحيحُ الجسدِ، وأنْ يَكُونَ هناك محرُمٌ معَ المَرْأَةِ أيْ أنْ لا تُسافِرَ وحدها، وكذلك يَجِبُ توافُرُ شرطِ الْأَمْنِ والأَمَانِ في طريقِ الحاجّ، وتَوَافُرُ الْقُدْرَةِ الماليَّةِ؛ لأنَّ الحجّ بِحاجَةٍ إلى تَكَاليفِ السّفَرِ والإِقَامَةِ، ومنْ أَبْرَزَ مَنَاسِكِ الحجّ الإِحرَامُ، الطَّوَافُ بِالْكَعْبَةِ، والسَّعْيُ بين الصفا والمروءة، والوقوف بِعَرَفةَ، والمَيِّتُ بِمُزْدَلَفَةَ، ورميُّ الْجَمَرَاتِ وذبْحُ الْهَدْيِ وحَلْقُ الرَّأْسِ والطَّوَافُ بِالْكَعْبَةِ، ثم رميُّ الْجَمَرَاتِ التَّلَاثِ، ثم طَوَافُ الْوَدَاعِ . فَنَحْنُ نَدْعُو إِلَى اللَّهِ " أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْنَا لِزِيَارَةِ مَكَةَ الْمُكَرَّمَةِ وَالْمَدِينَةِ الْمُنَورَةِ .

الزَّكَاةُ

إنَّ الزَّكَاةَ رُكْنٌ من أركانِ الإسلامِ الخمسةِ . وهي فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ وMuslimاتٍ إِنْ وُجِدَ فيهم بِسْطَةُ المالِ . هي حِصَّةٌ من المالِ ونحوِه أُوجِبَ اللَّهُ بِدُلْهَا لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ونحوِهم بِشُرُوطٍ خاصَّةٍ .

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَوْجَبَ الزَّكَاةَ لِتَرْكِيَّةِ نُفُوسِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَطْهِيرِ أَرْوَاحِهِمْ مِنْ حُبِّ الدَّدَاتِ وَلِمُواسَاةِ الْفُقَرَاءِ وَلِجَمْعِ الْقُلُوبِ الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَلِتَطْهِيرِ الْمَالِ وَتَنْمِيَتِهِ وَلِإِشَاعَةِ رُوحِ الشَّكَافِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

ومن المعلوم أنَّ الزكَاةَ فرضٌ على المسلمِ الَّذِي لَهُ الْمِلْكُ التَّامُ والثَّصْرُفُ الْكَاملُ عَلَى مَالِهِ. وإنها لا تُقبَلُ من كافِرٍ أو مُرْتَدٍ. وإنها تُقبَلُ من بَلَغَ مَالُهُ قَدْرَ النَّصَابِ. وأنَّ يَقْضِيَ عَامًّا كاملاً على المالِ. مَنْ عَلِمَ بِهَذِهِ الْأَحْكَامِ فَلِيُأَدِّ زَكَاتُهُ إِنْ وُجِدَ فِي نَفْسِهِ هَذَا الشُّرُوطُ.

الثَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأُتْيَةِ:

- ١ مَا أَهْمَى الصَّلَاةُ فِي الإِسْلَامِ؟ مَا هِي الشُّرُوطُ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ؟
- ٢ عَلَى مَنِ الصَّوْمُ فَرِيْضٌ؟ مَا هِي الشُّرُوطُ لِصِحَّةِ الصَّوْمِ؟
- ٣ مَا أَهْمَى الْحَجَّ فِي الإِسْلَامِ؟
- ٤ مَا هُمَا الرُّكْنَانِ الْفَرِيْضَانِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ فَقَطْ؟

(ب) ضُعْ عَلَامَةَ الصَّوَابِ (٧) أَوِ الْخَطَا (٨) أَمَامَ الْجَمَلِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ صَحِّحْ الْخَطَاً :

الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فَرِيْضَةٌ عَلَى الْمَجْنُونِ .
أَنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ .
إِنَّ صَلَاةَ الْفَجْرِ أَرْبَعُ رُكُوعٍ . وَصَلَاةُ الظَّهِيرَةِ رُكْعَتَانِ .

الدرس الخامس والثلاثون: آداب الطريق



দুর্ঘটনা	حادث حَوَادِث	দূরে থাকা এড়ানো	تَلَاقِي	অতিক্রমকারী	مار*
লড়াই করা	حاربَ	বাধা দেওয়া	عَاقٍ - يَعْوُقُ	অপসারিত করা	أماط

الإسلام يرشدنا إلى آدابه كيف نسير في الطريق. ومنها الجدير بالذكر ما يلي

غُضُّ البَصَرِ: المسلم يغضّ بصره عن ما حرّمه الله تعالى، قال سبحانه: قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكي لهم إن الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضبن من أبصارهن ويحفظن فروجهن [النور: 30-31].

كُفُّ الأَذَى: المسلم لا يُؤْذِي أحداً يَمْشِي بالطَّرِيق، ولا يَقْضِي حاجتَهُ فيه، ولا يَسْخَرُ من أحدٍ، ولا يُضَيِّقُ الطَّرِيقَ أَمَامَ المَارَّة، ولا يُزَاحِمُ، إنما يُمْيِطُ الأَشْيَاءَ الَّتِي تَعُوقُ سَيْرَ النَّاسِ كَالرُّجَاجِ وَالحِجَارَةِ.

رَدُّ السَّلَامِ: وَهُوَ شِعَارُ الْمُسْلِمِ وَعَلَامَةُ عَلَيْهِ فِي لُقْبِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ يُقَابِلُهُ، وَيُرُدُّ حَيَّةً مَنْ يُحَيِّيَهُ.

الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ: الْمُسْلِمُ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَسْعَى لِتَحْقِيقِ الْخَيْرِ وَالسَّلَامِ فِي الْمُجَمَعِ مِنْ خَلَالِ نُشُرِّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

التَّهْيِي عَنِ الْمُنْكَرِ: الْمُسْلِمُ يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُحَارِبُ الشَّرَّ، طَاعَةً لِلَّهِ وَرَسُولِهِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ رَأْيِهِ مِنْكَرًا فَلِيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، إِنَّمَا يُمْكِنُ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ، إِنَّمَا يُمْكِنُ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يُسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَافُ الإِيمَانِ [مَتَّفِقُ عَلَيْهِ].

الإِعْتِدَالُ وَالتَّوَاضُعُ فِي السَّيْرِ: الْمُسْلِمُ يَلْتَرِمُ بِأَوَامِرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا يَمْشِي فِي كَبِيرِيَاءِ وَخِيَالِهِ، قَالَ تَعَالَى: وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجَبَالَ طُولاً وَقَالَ: وَاقْصِدْ فِي مَشِيكَ [لِقَمَانٍ: 19].

السَّيْرُ فِي جَانِبِ الطَّرِيقِ: الْمُسْلِمُ يَسِيرُ فِي جَانِبِ الطَّرِيقِ، وَلَا يَسِيرُ فِي وَسْطِهِ؛ حَتَّى يَتَلَاقَ الْحَوَادِثِ.

الثاني وعَدَمُ العَجَلَة: المسلم يَتَمَهَّلُ في عَبُورِ الْطُرُقِ، وَلَا يُسْرِعُ فِي سَيْرِهِ، قال رسول الله – صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الأَنَّةُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ [التَّرمِذِي].

الإِلتِزَامُ بِقَوَاعِدِ الْمُرُورِ: المسلم لا يُخَالِفُ قواعدَ الْمُرُورِ، بل هو أَحْرَصُ النَّاسِ عَلَى الْإِلتِزَامِ بِهَا وَاحْتِرَامِهَا.

وَمِنْ آدَابِ الطَّرِيقِ الْأُخْرَى الْحِفَاظُ عَلَى نَظَافَةِ الطَّرِيقِ، عَدْمُ رُفْعِ الصَّوْتِ إِلَيِّ ضَرُورَةِ، عَدْمُ الْأَكْلِ أَثْنَاءِ السَّيْرِ.

الثَّمِيرَيَّاتُ

(أ) أَحِبُّ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأَتِيَّةِ:

١ ما هي الآداب في الطريق؟ أحب مُفصلاً.

٢ إذا رأيت لِيَنَةً في مُنْتَصِفِ الْطَّرِيقِ، فَمَاذَا تَفْعَلُ؟ أحب مُدَلَّاً.

(ب) صَحَّ الْجَمَلَ التَّالِيَّةَ:

مسلم يَغُضُّ بصره عن ما حَرَّمه اللَّهُ

المسلم لا يؤذون أحداً يَمْشِي بالطريق، ولا يقضي حاجته فيها،

مِنْ رَأْيِ مِنْكُمْ مُنْكَرٌ فَلِيغِيرِهِ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي لِسَانِهِ،

المسلم يَتَمَهَّلُ في العبورِ الْطُرُقِ، وَلَا يُسْرِعُ فِي سَيْرِهِ

المسلم لا يُخَالِفُ قَاعِدَ الْمُرُورِ، بل هو أَحْرَصُ النَّاسُ عَلَى الْإِلتِزَامِ بِهَا وَاحْتِرَامِهَا.

الدرس السادس والثلاثون: آداب طلب العلم



উৎসাহিত করা	حَرَصٌ	বিরত থাকা	تَخْرُجٌ مِّنْ	দান করা	وَهَبَ [ف]
আগ্রাসমূর্ধণ	الْفَقَيْدُ	লাভ করা	تَلْكَأً	যে পোছে দেয়	مُوصِلٌ

العلم فضل من الله يَهْبُهُ لَمَنْ يَشَاءُ مِنْ عَبَادِهِ، وَلِطَلَبِ الْعِلْمِ آدَابٌ، حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ
على أن يُعلّمنا إياها؛ حتّى نستطيع أن ننتفع بما تعلّمناه، حتى نستطيع أن نفيد
مجتمعنا به. وللعلم في الإسلام مكانة كبيرة؛ فقد جعل الرَّسُول ﷺ السَّعْيَ لطلب
العلم طريقاً مُوصلاً إلى الجنة، فقال: من سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ
بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ [آخرَجَهُ البخاريُّ وأبو داود].

الدرس الخامس والأربعون: عَصْرُ الْفِتْنَةِ



বাংলা	قُطْعَةٌ حَ قُطْعَه	ঘৃণ্য কাজ	مُنْكَرٌ جَ مُنْكَرَات	দুর্যোগ	بلاء
লেগে থাকা	ذَشَّبَتْ بـ	বক্তব্য, রাশি	غُرْزَةٌ جَ غُرْزَى	পরিণাম	عَاقِبَةٌ حَ عَوَاقِبَ
রীতি	رَسْمٌ جَ رُسُومٍ	প্রতিমা, মূর্তি	وَئِنْ جَ أَوْثَانٍ	উপজাতি, শাখা	قَبِيلَةٌ حَ قَبَائِلَ
উঠিয়ে নেওয়া	اَتْسَرَعَ	বিরান	خَرَابٌ	উত্তীর্ণ	عَامِرٌ
পাথর বর্ষণ	قَدْفٌ	গুইসাপ	ضَبٌ	বিঘত	شِبْرٌ
চেহারা বিকৃতি	مَسْخٌ	ভূমিধস	خَسْفٌ	বিশৃঙ্খলা	هَرْجٌ

الفتنة لغةً الفساد والمُصيبة والبلاء. لكن في آخر الزمان هذه الكلمة تُستعمل لدلالة المُنكرات. حفظ الله تعالى الأمة السابقة من الفتن وسوف تُبتلي الأمة الآخرة من الفساد والفنين المُخيفة المُختلفة. إحداهم أكبر من الأخرى.

قال النبي (ص) إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَانَهَا قِطْعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُضْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمُسِّيَ كَافِرًا وَيَبْيَعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلَاقُهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا. اعتبار العواقب هذه علينا أن نكتسب علوم الفتنة بكل اعتناء.

هل هذا الزمان الذي فيه نعيش هو زمان الفتن؟ كيف ندركه؟ هنا نذكر بعض العلامات لكي نشعر ونفهم جواباً لهذا السؤال المهم

انقضاء الحكومية الإسلامية

قال رسول الله (ص) لشَقَصَنَ عُرَى الإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً فَكُلُّمَا انتَقَضَتْ عُرْوَةً شَبَثَ النَّاسُ بِالِّيَّتِي تَلِيهَا فَأَوْلُهُنَّ نَقْضًا الْحُكْمُ وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ.

زوال الإيمان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ وَيُصَلُّونَ فِي الْمَسَاجِدِ وَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ.

عبادة المسلمين الأوثان

عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّةٍ بِالْمُشْرِكِينَ وَحَتَّى يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ.

تزين المساجد وخرب من الهدى

عَنْ عَلَيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ وَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ

وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى عُلَمَاؤُهُمْ شَرُّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ
وَفِيهِمْ تَعُودُ.

قلة العلوم الدينية

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ إِنْتَزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ
الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِي عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَالًا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ
فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا

بيان الأحاديث الموضوعة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَيَكُونُ فِي أَخِيرِ أُمَّتِي
أُنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فِيَّا كُمْ وَإِيَّاهُمْ

إشاعة البدعات في مكان السنة

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَيْسْتُمْ فِتْنَةً يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَرْبُو
فِيهَا الصَّغِيرُ إِذَا تُرِكَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ تُرِكَتِ السُّنَّةُ قَالُوا وَمَتَى ذَاكَ قَالَ إِذَا دَهَبْتُ
عُلَمَاؤُكُمْ وَكُثِرَتْ جُهَالُوكُمْ وَكُثِرَتْ قُرَأُوكُمْ وَقَلَّتْ فُقَهَاؤُكُمْ وَكُثِرَتْ
أُمَرَاؤُكُمْ وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ وَالثُّمَسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَتُفْقَهَةُ لِغَيْرِ الدِّينِ.

وَشَرٌ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهُلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَذِي تَعْرُفُ مِنْهُمْ وَتُنَكِّرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍ قَالَ نَعَمْ دُعَاءً عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَدْفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَنِ قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرِكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلَزُّمُ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَرِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلُّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَقَّ يُدْرِكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ

الثَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأَتِيَّةِ:

- ١ ما هو عصر الفتن؟ لماذا علينا أن نعرف علمات الفتن؟
- ٢ اذكر بعض العلوم الأساسية المتعلقة بعصر الفتن؟
- ٣ ما هي الواجبات في عصر الفتن ؟ اذكر مدللا.

(ب) إِمْلَأُ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

لَكُنْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تُسْتَعْمَلُ
 قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ وَيُصَلُّونَ فِي الْمَسَاجِدِ وَ.....
 لا تَقُومُ السَّاعَةُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ.
 مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةُ عُلَمَاؤُهُمْ شُرُّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ.

আল কুরআনের ভাষা ইনষ্টিউটের আরবী ভাষা শিক্ষা বই সমূহ

	বই	ক্লাস	উদ্দেশ্য
১	রাওদাতুল আত্মফাল-১	প্লে/নার্সারি	আরবি হরফ লেখা শেখা
২	রাওদাতুল আত্মফাল-২	কেজি	আরবি শব্দ ও বাক্য লেখা শেখা
৩	বিদায়াতুল আরাবিয়া-১	প্রথম	আরবি শব্দ ও বাক্য শেখা
৪	বিদায়াতুল আরাবিয়া-২	দ্বিতীয়	আরবি বাক্য ও অনুচ্ছেদ শেখা
৫	বিদায়াতুল আরাবিয়া-৩	তৃতীয়	প্রাথমিক নাহ সরফ ও কথাবার্তা শেখা
৬	বিদায়াতুল আরাবিয়া-৪	চতুর্থ	আরবী কথাবার্তা শেখা
৭	কুরআনীয় আরবী শিক্ষা	পঞ্চম	বেসিক নাহ সরফ ও কুরআনে তার প্রয়োগ শেখা
৮	কালিমাতুল কুরআন	ষষ্ঠ	কুরআনের শব্দ ও আয়াতে তার ব্যবহার শেখা
৯	লুগাতুল কুরআন	সপ্তম	এডভাস নাহ সরফ ও বালাগাহ শেখা
১০	বিদায়াতুল আরাবিয়া-৫	অষ্টম	আরবী ইবারত পড়তে শেখা

যোগাযোগঃ +8801304223350 (whatsapp)